١٥ — ١٧ سنة = ٣ر٣٧٪
١٨ — ٢٠ سنة = ٨ر٣ ٪

نلاحظ من الارقام المدونة اعلاه انه كلما كبر العمر كلما انخفضت نسبة الانتساب للمدارس . ولكن الحقيقة المذهلة تبرز في الفرق بين نسبة المنتسبين في المرحلة الابتدائية (٣ر٨٨٪) ونسبة المنتسبين في المرحلة الثانوية (٣ر٨٪) ، مما يعني ان ٠ر٨٠٪ من الطلاب المسجلين يتركون المدارس قبل ان يبلغوا العشرين من عمرهم (راجع جدول رقم ٨) .

جدول رقم ٨

الانتساب للمدارس بحسب العمر والمستوى التعليمي

فئة العمر	السكان	الابتدائي		الاعدادي		الثانوي		المجموع	
		المسجلين	٪	المسجلين	٪	المسجلين	٪	المسجلين	٪
٦ — ١١	٣٢٣٩٢	٢٨٤٦٤	٨٧٫٩	١٥٠	٠٫٥	—	—	٢٨٦١٤	٨٨٫٣
١٢ — ١٤	١٢٥٨١	٢٥٩٨	٢٠٫٧	٥٨٤٩	٤٦٫٥	—	—	٨٤٤٧	٦٧٫١
١٥ — ١٧	١٠٩٤٥	٢٣	٠٫٢	٣١٧٤	٢٩٫٠	٨٨٧	٨٫١	٤٠٨٤	٣٧٫٣
١٨ — ٢٠	٩٦١٨	—	—	١٩٨	٢٫١	٥٩٨	٦٫٢	٧٩٦	٨٫٣
كل الاعمار	٦٥٥٣٦	٣١٠٨٥	٤٧٫٤	٩٣٧١	١٤٫٣	١٤٨٥	٢٫٣	٤١٩٤١	٦٤٫٠

وتعطي احصاءات الاونروا صورة عن تطور الوضع التعليمي الفلسطيني خلال العشرين سنة الماضية . ويمكننا ان نلاحظ زيادة مستمرة في عدد المنتسبين للمدارس، وخاصة بين الاناث . ويمكن تفسير هذه الزيادة باربعة عوامل : أ) توافر التعليم المجاني للفلسطينيين ب) ادراك الفلسطينيين ان التعليم هو الوسيلة الوحيدة المتوافرة لهم لتحسين اوضاعهم الاقتصادية ج) عدم توافر الوظائف والاعمال لمعظم السكان في البلدان المضيفة التي كانت تعاني من تخلف ملحوظ في الخمسينات والتي تمتاز بنسبة بطالة عالية . د) الروح العامة التي سادت معظم البلدان بعد الحرب العالمية الثانية وهي روح « التعليم للجميع » .

وقد تدرج انتساب الفتيات للمدارس بشكل اكثر اثارة من انتساب الفتيان . فقد كانت نسبة انتساب الفتيات للمدارس من مجموع المنتسبين ٥ر٢٦٪ في المستوى الابتدائي عام ١٩٥٠ — ١٩٥١ ، واصبحت ٣ر٤٣٪ عام ١٩٦٠ — ١٩٦١ ، ثم ارتفعت الى ٥ر٤٧٪ عام ١٩٧٠ — ١٩٧١ . اما في المستوى الاعدادي فلم تكن هناك اي فتيات عام ١٩٥٠ — ١٩٥١ ، واصبحت نسبتهن من مجموع المنتسبين ٥ر٢٧٪ عام ١٩٦٠ — ١٩٦١ ، وارتفعت الى ٦ر٤٣٪ عام ١٩٧٠ — ١٩٧١ .

اما مدارس الاونروا فمزدحمة ، اذ نجد عدد الطلاب في الصف الواحد ٤٢ طالبا عام ١٩٧١ ، ونجد نسبة المدرسين للطلاب بمعدل استاذ واحد لكل اربعين طالبا . اما النسبة عام ١٩٧٤ فأعلى . وقد اجبر ذلك الاونروا على تبني نظام دورتي التعليم بحيث يتعلم نصف الطلاب من الصباح حتى الظهر ويتعلم نصفهم الاخر من الظهر حتى بعد الظهر . وقد اثبت هذا النظام انه مضر جدا سواء بقابلية الطالب للدراسة او بما يقدم له اثناء الساعات التي يحضر فيها للمدرسة . اما الحل الملائم فكان يجب ان يتم على اساس زيادة عدد المعلمين وفتح مدارس جديدة .